

الإعلان عن تشكيل لواء درع الجزيرة السورية في محافظة الحسكة

syriahr.com

24 يونيو
2015



وردت إلى المرصد السوري لحقوق الإنسان نسخة من بيان تأسيس "لواء درع الجزيرة السورية"، في محافظة الحسكة، دعت فيه شيوخ القبائل العربية إلى "تجهيز خطة ميدانية شاملة وإلى التدقيق في الانتهاكات التي تتعرض لها الشريحة العربية في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الكردية وأن الجزيرة جزء لا يتجزأ من سوريا وعدوهم المشترك هو الإرهاب"، وجاء في البيان::

“يا أبناء محافظة الحسكة الشرفاء، تشدد على وطننا العظيم سورية وطأة الإرهاب ويزداد الدعم الإقليمي والدولي لعصابات القتل والإجرام من أجل تفكيك الدولة الوطنية وإعادة تشكيلها على أسس عرقية بما يخدم الكيان الصهيوني وأعدائه في المنطقة، ونظراً لاقتراب مخالف الإرهابيين من حدود محافظتنا ومركزها مدينة الحسكة فأنا مدعوون جميعاً بكل مكوناتنا لتحمل مسؤولية الدفاع عن الشرف الوطني ودحر الإرهابيين الذين يسعون عبر أدواتهم الإعلامية والثقافية وعبر المتسللين والطابور الخامس إلى زرع الفتن بين المكونات مجتمعنا بهدف إضعافنا ومن ثم دفع الجميع تحت مقصلة داعش وأخوتها، وأنا إذ نتمن صمود الجيش العربي السوري وكل القوى الوطنية التي تحارب الإرهاب على الأرض الجزيرة خاصة والسورية عامة فأنا ندعو إلى أن تكون بوصلتنا مشتركة وهدفنا مشتركاً وهو دحر الإرهاب والإبقاء على حياتنا المشتركة بجغرافيتنا الواحدة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من سورية الواحدة الموحدة أرضاً وشعباً وهوية”.

وتابع البيان قائلاً: “على ما سبق فإن البرنامج العملي للواء درع الجزيرة يستند إلى الحقائق الآتية :

1- إن عدونا المشترك هو الإرهاب ونرفض تغيير بوصلة المواجهة معه تحت أي عنوان أو ذريعة وسنقاوم بالكلمة والسلاح أي محاولة من أي مكون لتغيير طبيعة المعركة وأهدافها .

2- ان الجزيرة السورية جزء لا يتجزأ من وطننا وسورية ومن غير المسموح لأي جهة استغلال الظروف الاستثنائية الذي يمر به الوطن من اجل تنفيذ أية أجندة انفصالية أو فدرالية تحت أي عنوان كالديمقراطية وتأخي الشعوب لأننا شعب واحد وسنواجه بقوة وبكل الأسلحة المتاحة والكبيرة والمتعددة أي محاولات عبثية بمصير الجزيرة السورية .

3- أننا نشم كل التضحيات والدماء التي بذلها المدافعون عن الجزيرة السورية ونرفض لجوء أي طرف او مكون إلى محاولة سرقة الجزيرة او تغيير بنية اي مجتمع منها بحجة ان الجغرافية مقابل دماء الشهداء , وتوجهنا ان دماء الشهداء لصون الجغرافية والحفاظ عليها متحدة بجسم الوطن كله ' لان من دافعوا عن الجزيرة كل أبناء الوطن ولا نسمح بان يصادر اي مكون الدور الوطني للمكونات الأخرى .

4- نرفض بشدة الممارسات العنصرية بحق أي مكون كما نرفض ان يسيطر أي مكون على المكونات الأخرى بقوة السلاح وتحت عنوان الديمقراطية ' ونحذر من إيذاء الأبرياء من أبناء القبائل العربية عبر التهم الجاهزة ومنها التعامل مع الإرهاب وبهدف التطهير العرقي وتهجير اهل الأرض التاريخيين ' وندعو الى احترام أخوة التراب والتاريخ المشترك وعدم الدفع باتجاه تغيير بوصلة المواجهة حرصاً على الدم السوري الذي يجري في عروق الجميع..

5- ننبه جميع المكونات إلى ان أبناء القبائل العربية الذين يتعرضون للأذى والاضطهاد مازالوا يغلبون منطق حكمة الدولة على منطق الرد بالمثل ومنطق الحكمة لا يعني الضعف او الغفلة عما يدور للجزيرة السورية ولذا ندعو الأطراف التي أخطأت الا تتمادى في الخطأ وان لاتغرق في الحسابات الخطأ وذلك , وليس بقدرور أي مكون مهما كانت قوة تحالفاته ان يصادر الجزيرة من حضن الوطن سورية لان ابناء القبائل العربية على اتم الجاهزية للرد حين لاتنفع الحكمة مع المتحامين .

6- ندعو شيوخ القبائل العربية في الجزيرة السورية الإسراع في تجهيز خطة ميدانية شاملة تحسباً لاي تطورات يمكن ان تمس الوجود العربي في ارضه التاريخية وذلك بالتنسيق المباشر مع الدولة التي نرفض ان تحل محلها اية سلطة او إدارة أخرى من شأنها ان تعطي مؤشرات عنصرية مكسوفة ومخيفة .

7- ندعو شيوخ القبائل العربية الى اجتماع عاجل مع المثقفين والمفكرين والإعلاميين حول الانتهاكات بحق الشريحة العربية في الارياف والبلدات الواقعة تحت سيطرة القوات الكردية للتدقيق فيها وتوثيق الفعلي منها وإيصال تقارير مفصلة عن الواقع منها فعلاً الى وزارة الخارجية ومخاطبة المجتمع الدولي وإحالة المرتكبين الى محاكم الإرهاب هذا الى جانب شرحها لأبناء شعبنا الكردي الشريف للوقوف معنا ضد دعاة الفتنة وضرب وحدتنا الوطنية.

8- ندعو أبناء الجزيرة السورية إلى اليقظة وعدم الالتفات الى الإشاعات المغرضة الرامية الى زعزعة استقرار المحافظة وخلق الفتن فيها"".